بالدعاء نحو يا لزيد وانما فتحت لئلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث

نحو يا للمظلوم اي يا قوم فانه لو لم يفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم

في هذا المثال مستغاث او مستغاث له وهم يعكس الاول لان المنادى

المستغاث واقع موقع كاف الضمير التي يفتح لام الجر معها نحو لك بخلاف

المستغاث له لعدم وقوعه موقع الضمير فاذا عطفت على المستغاث بغير

يا نحو يا لزيد ولعمرو كسرت لام المعطوف لان الفرق بينه وبين المستغاث

له حاصل بعطفه على المستغاث واذا عطفت مع يا فلا بد من فتح لام

المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما اعرب المنادى بعد دخول لام

الاستغاثة لان علة بنائه كانت مشابهته للحرف ولام الجارة من خواص

الاسم فبدخولها عليه ضعف مشابهته للحرف فاعرب على ما هو الاصل فيه

قيل قد يخفض المنادى بلام التعجب والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا

للماء ويا للدواهي ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فلم اهمل المص

ذكرهما وكيف يصح قوله فيما بعد وينصب ما سواهما كليا واجيب

بان كلا منهما داخل في لام الاستغاثة كان المتعجب اسم فاعل يستغيث بالمدعو

اسم تفعل لتحيره فيستغيث منه ويتخرج من الم خصومته وكان المتعجب

يستغيث بالمتعجب منه لتحيره فيقضي منه العجب في يتخلص منه واجيب عن لام

التعجب بوجه اخر ذكره المص في الايضاح وهو ان المنادى في قولهم

يا للماء ويا للدواهي ليس الماء ولا الدواهي وانما المراد يا قوم او

يا هؤلاء اعجبوا للماء وللدواهي ولا يخفى عليك ان القول بحذف المنادى

على تقدير كسر اللام ظاهر واما على تقدير فتحها فمشكل لانتفاء ما يقتضي

فتحها كما هو ظاهر من المستغاث **و** يفتح اي يبنى المنادى على الفتح لالحاق

الفها اي الف الاستغاثة باخره لاقتضاء الالف فتح ما قبلها ولا لام فيه

لان اللام يقتضي الجر والالف الفتح فبين اثريهما تناف فلا يجمع

بينهما مثل يا زيداه بالحاق الهاء للوقف **و** ينصب ما سواهما اي ينصب بالمفعولية

كل ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف

لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب وهي

المفعولية متحققة فيه وما غيره مغير عن حاله فما سوى المفرد المعرفة

اما ما لا يكون مفردا بان يكون مضافا او شبه مضاف واما ما يكون نكرة

Copyright © King Saud University